

بسم الله الرحمن الرحيم

# جمهورية السودان



# المكتبة الوطنية السودانية

## المكتبة الوطنية السودانية

المكتبة الوطنية هيئة قومية مستقلة ذات شخصية اعتبارية.

### الرؤية:-

أن تكون المكتبة الوطنية السودانية إحدى مؤسسات المعلومات الرائدة والتميزة وأن تحفظ تراث الأمة السودانية وتطورها العلمي والأدبي والثقافي.

### الرسالة:-

أن تقوم المكتبة الوطنية السودانية بتجميع وحفظ التراث الوطني السوداني وتنظيمه والإعلام عنه وتيسير استخدامه.

### الأهداف:-

- حفظ التراث الوطني السوداني والإعلام عنه وتيسير استخدامه.
- التخطيط لتطوير مؤسسات المعلومات على المستوى الوطني.
- الارتقاء بمستوى أداء العناصر الوطنية العاملة في قطاع المكتبات والمعلومات.

## عن المكتبة الوطنية:-

المكتبة الوطنية لجمهورية السودان هيئة مستقلة ذات شخصية إعتبارية مقرها الرئيسي ولاية الخرطوم ويجوز لها أن تنشئ فروعاً أو مكاتب لها في أي مكان داخل السودان، وقد أنشئت بموجب قانونها الذي صدر في العام 1999م وقد مارست المكتبة نشاطها في رحلتها التأسيسية منذ عام 2003م.

تعد المكتبة الوطنية بمثابة مستودع للإنتاج الفكري والثقافي والأدبي والفني والعلمي المكتوب والمسموع والمرئي للسودان، كما أنها تعتبر الخزانة لكل ما كتب عن السودان بواسطة السودانيين أو غيرهم.

وتهدف المكتبة الوطنية إلى التعريف المواطنين السودانيين بهذا التراث وترقية وعيهم به، لجمعه وصيانتته والحفاظ عليه واستلهاهم قيمه ومبادئه وترقية إحساسهم بالإنتماء إليه وتطويره من أجل النهوض ببلادهم وترسيخ ذلك الإرث في وجدان أبنائها كرافد من روافد الحضارة الإنسانية وكذلك تعريفهم بالتكنولوجيا التي تنظم العالم والمواءمة بين موروثاتهم الفكرية والثقافية ومستجدات العصر في كافة المجالات.

كما تعمل المكتبة على التوثيق لكافة جوانب النشاط الفكري والأدبي والثقافي والعلمي والتقني والإقتصادي وطباعة الكتب والمجلات والدوريات والنشرات وإقامة المعارض والحفلات الفنية والموسيقية وعرض ذلك النشاط والتوثيق له.

## إختصاصات المكتبة الوطنية :-

- حصر وجمع وحفظ وتوثيق وعرض التراث الفكري والوطني المطبوع والمسموع والمرئي بإستخدام أحدث الوسائل والتكنولوجيا .
- إصدار البليوجرافيه الوطنية وتنظيم الفهرس الموحد .
- الحصول على حق السودان من الترقيم الدولي الموحد .
- إعداد سجل منفصل للمطبوعات التي تعني بالشئون الوطنية والتي تصدر من الخارج .
- رعاية المكتبات العامة والمدرسية والعمل على تحديثها وتطويرها .
- تنمية مصادر المعلومات بالبلاد .
- العمل كمكتبة للإيداع .
- إجراء البحوث والدراسات التي تسهم في تحديث أساليب المكتبات .
- تقديم الخدمات المكتبية والمعلومات .
- تدريب وتأهيل الكوادر في مجال المكتبات وغيرها من إختصاصاتها .

## أهم الخدمات التي تقدمها المكتبة :-

- الرقم الدولي المعياري للكتاب ISBN .
- الرقم الدولي المعياري للدوريات ISSN .
- الإيداع القانوني .
- البحث في قواعد البيانات .
- خدمة القراء والإجابة على إستفساراتهم .
- خدمة البث الإنتقائي للمعلومات .
- خدمة الإحاطة الجارية للمستفيدين .

## الإدارات والأقسام بالمكتبة الوطنية السودانية:-

- الأمين العام للمكتبة.
- سكرتارية الأمين العام.
- المكتب التنفيذي.
- قسم الشؤون المالية والحسابات.
- قسم الشؤون الإدارية.
- قسم شؤون العاملين.
- إدارة التدريب.
- إدارة الإعلام والعلاقات العامة.

## الأمين العام للمكتبة الوطنية السودانية:-

يكون للمكتبة أمين عام من ذوي الخبرة والكفاءة ومتخصص في علوم المكتبات والمعلومات، يعينه مجلس الوزراء بناءً على توصية الوزير ويحدد مجلس الوزراء مخصصاته وامتيازاته. يكون الأمين العام هو الموظف التنفيذي الأول والمسؤول لدى المجلس عن إدارة المكتبة وفقاً لسياسات المجلس وتوجيهاته. وعليه وضع البرامج والخطط التفصيلية لتنمية وتطوير خدمات المكتبة، وكذلك الإشراف والرقابة. تعاقب على المكتبة الوطنية السودانية العديد من الأمناء منذ إنشائها وحتى الآن.

## الإدارة الفنية وتشمل:-

- قسم الرقم الدولي المعياري (للكتاب - والدوريات).
- قسم التزويد.
- قسم الفهرسة والتصنيف.

- قسم الدوريات والرسائل الجامعية.
- قسم المكتبة الإلكترونية.
- قسم الفهرس العربي الموحد.
- قسم الخدمات المرجعية (خدمات القراء).
- قسم التجليد والصيانة.

### قسم الترقيم الدولي والإيداع القانوني:-

الرقم الدولي المعياري الموحد للكتب وللدوريات هو نظام عالمي يتم بموجبه إعطاء كل دولة مجموعة من الأرقام التي تميزها عن غيرها من الدول وتعطي هذه الأرقام لكل كتاب أو طبعة كتاب قبل نشره ليميز كل كتاب عن غيره مثلما تفعل بصمة الانسان وكذلك الرقم المعياري الموحد للدوريات.

### مهام القسم:-

- الحصول على حصة السودان من الرقم الدولي الموحد.
- إعطاء الرقم الدولي الموحد للمؤلفين الأفراد والهيئات.
- توزيع الرقم الدولي الموحد على الناشرين ومتابعة عملهم فيما يتعلق بالترقيم الدولي لأوعية المعلومات الصادرة من كل ناشر.
- تسهيل عمل الفهرسة أثناء النشر لكل المصادر بالتنسيق مع إدارة المعالجة الفنية والمؤلفين والناشرين السودانيين (أفراد ومؤسسات).
- إستلام كافة الأوعية الواردة عن طريق الإيداع القانوني ثم تسليمها لإدارة الاقتناء وتنمية المجموعات.

## قسم التزويد:-

التزويد: تتم عملية تزويد المكتبة وتنمية مجموعاتها بأوعية المعلومات المختلفة (ورقية وغير ورقية)، عبر عدد من المحاور:

- الشراء المباشر من الناشرين المحليين ومن معارض الكتاب الدولية التي تقام وتنظم داخل وخارج السودان وكذلك من بعض المؤلفين الوطنيين تشجيعاً لهم ولحركة التأليف والنشر بالداخل.
- الإيداع القانوني حسبما كفله قانون المكتبة لها.
- الإهداء-سواء من أفراد أو منظمات أو مؤسسات تعليمية وثقافية.
- التبادل مع الجهات ذات العلاقة من داخل وخارج السودان.
- الوقف، سواء أكان من أفراد أو منظمات ومؤسسات تعليمية وثقافية.
- يلي الشراء في التزويد الإيداع القانوني ورغم محدودية عدد العناوين التي تُودع شهرياً إلا أن حركة التأليف والنشر تشهد إزياً مطرد وهي في تحسن وزيادة مستمرة، وحسب القانون فإن المؤلف يقوم بإيداع عدد (5) نسخ بالمكتبة، تعمل المكتبة على رفع نسختين بأرفف المكتبة وتحفظ ببقية النسخ للإهداء والتبادل بها.

## قسم الفهرسة والتصنيف:-

هو القسم الذي يقوم بتنظيم أوعية المعلومات وتيسير استخدامها من خلال القيام بعملية التكشيف والإستخلاص، الفهرسة الوصفية، الفهرسة الموضوعية، والتصنيف، وتوطئة لبناء فهرس محوسب، فضلاً عن القيام بعمليات التدريب.

### مهام القسم:-

- الفهرسة الوصفية.
- التصنيف.

- الفهرسة الموضوعية.
- بناء وإعداد الفهرس.
- القيام بعمليات التدريب الفني في مجال العمليات الفنية.

يهدف القسم إلى:-

- - إصدار الببليوجرافية الوطنية السودانية التي تهدف إلى رصد ما يصدر من أوعية المعلومات داخل السودان وعن السودان.
- - بناء فهرس وطني سوداني.

### قسم الرسائل والدوريات:-

يعتبر قسم الرسائل والدوريات من أوائل أقسام المكتبة الوطنية السودانية منذ صدور قانون إنشاء المكتبة في العام 1999م، وقد بدأ القسم بمسمى الإرشيف والدوريات ليتحول لاحقاً في إطار أعمال تنظيم المكتبة والتطور المعلوماتي إلى اسمه الحالي قسم الرسائل والدوريات إيماناً بأهمية البحث العلمي في خلق كادر بحثي متميز وقد باشر القسم عمله منذ العام 2003م.

يسعى القسم لتوفير كل متطلبات الباحث في شتى علوم المعرفة ومواكبة التطور التقني والثقافي في مجال الدوريات والبحوث العلمية والتعاون مع الجامعات السودانية وخلق شراكات معها والحصول على البحوث والرسائل العلمية في المواضيع الحيوية التي يحتاجها الباحث العلمي، كما يعمل القسم على الحصول على الدوريات الأجنبية عن طريق الاشتراك، والسودانية عن طريق الإيداع القانوني وقواعد البيانات للدوريات عن طريق الاشتراك المباشر والحصول على روابط تلك المواقع، كما يوفر القسم المطبوعات الحكومية بالحصول عليها مباشرة من مصادرها سواء الوزارات أو المؤسسات لزيادة زخيرة القسم من المعرفة والتنوير.

## قسم المكتبة الإلكترونية:-

### مهام المكتبة الإلكترونية:-

- تحويل محتويات المكتبة من الشكل الورقي الى الشكل الرقمي.
- إتاحة المحتوى الرقمي للمكتبة علي شبكة الانترنت.
- تقديم خدمات البث الانتقائي والاحاطة الجارية للباحثين واساتذة الجامعات.
- الإشراف على القاعات الرقمية بالمكتبة.

### الفهرس العربي الموحد:-

مشروع تعاوني غير ربحي يهدف لإيجاد بيئة تعاونية للمكتبات العربية خاصة وذلك من أجل تخفيض تكلفة فهرسة أوعية المعلومات العربية وذلك من خلال عملية الفهرسة المتقاسمة التي تتطلب توحيد ممارسات الفهرسة داخل المكتبات العربية واعتماد المعايير الدولية في الوصف الببليوجرافي، تقوم فكرة الفهرس على أساس إيجاد إطار مشترك للعمل الجماعي للمكتبات العربية من أجل تحقيق المشاركة في الموارد Resource Sharing .

انضمت المكتبة الوطنية الى مركز الفهرس العربي الموحد منذ تأسيسه في عام 2006م وقد تم تدشين بوابة الفهرس العربي الموحد للمكتبات السودانية عبر المكتبة الوطنية بتاريخ 2011/12/18 لتكون المكتبة الوطنية السودانية هي البوابة التي من خلالها يمكن لمختلف المكتبات السودانية الأعضاء بالفهرس العربي النفاذ اليه.

### أهداف الفهرس:-

- حصر التراث الفكري العربي في قاعدة قياسية موحدة.
- توحيد الجهود العربية الرامية إلى تقنين أعمال الفهرسة والتصنيف
- تحقيق المشاركة في المصادر على ضوء ندرة المتخصصين

• خفض التكاليف المترتبة على تكرار عمليات الفهرسة لنفس الوعاء في جميع المكتبات.

• تحقيق التواصل بين المفكرين العرب.

#### الخدمات التي يقدمها الفهرس:-

- الاطلاع على التسجيلات البليوجرافية لأوعية المعلومات المتاحة في المكتبات المشتركة في الفهرس العربي الموحد.
- البحث في الفهرس العربي الموحد عن أوعية المعلومات المتاحة في المكتبات المشتركة في الفهرس.
- المساهمة في الفهرس من خلال إنشاء تسجيلات بليوجرافية جديدة.
- الحصول على تسجيلات بليوجرافية ذات جودة عالية لأوعية المعلومات المتاحة في الفهرس العربي الموحد.
- ضبط جودة التسجيلات البليوجرافية المتاحة في المكتبات المشتركة، من خلال تحديثها وفق المعايير الحديثة التي يتيحها الفهرس العربي الموحد.
- تبادل أوعية المعلومات بين المكتبات المشتركة في المشروع.
- إبراز مقتنيات المكتبات المشاركة من خلال وضع رمز/شعار المكتبة أمام التسجيلات البليوجرافية التي تقتني المكتبة أوعيتها.

#### قسم خدمات المستخدمين:-

هو القسم الذي يقوم على مساعدة وإرشاد المستخدمين الى مكان تواجد ما يطلبون الحصول عليه من معلومات وذلك عبر:

- إتاحة مقتنيات المكتبة للإستخدام وفقاً للضوابط المجازة لذلك.

- إصدار اللوائح اللازمة لإستخدام المكتبة بعد موافقة أمين عام المكتبة عليها وإجازتها من مجلس المكتبة.
- تنفيذ عمليات تدريب وتوعية المستفيدين.
- إستلام أوعية المعلومات من إدارة المعالجة الفنية وترفيفها حسب نظام المكتبة.
- الإشراف التام على قاعات الإطلاع وضبطها وتهيئة الجو الملائم بها.
- القيام بعمليات ترفيف الكتب بعد إنتهاء كل دوام.
- تقديم خدمات الإعارة وكافة خدمات المعلومات للمستفيدين من المكتبة.
- تنفيذ عمليات تسويق خدمات المكتبة والدعاية المكتبية.

## أهم المشروعات :-

### 1. مشروع بناء المكتبة الوطنية :-

تم تخصيص مساحة قدرها 29.00 متر مربع في أميز موقع بالعاصمة قبالة شارع النيل بمنطقة المقرن شمالاً وشارع الجامعة جنوباً، تم إعداد التصميم والخرط والتكلفة وتم عمل التعاقدات اللازمة كما تم تجهيز الموقع بأحدث المواصفات والمعايير العالمية للمكتبات الوطنية كما تم تجهيز الموقع وتسويره وإزالة الانقاض وفحص التربة.

يتكون المبنى من 6 طوابق أثنان تحت الأرض وأربعة فوق الأرض ويتكون المبنى من جزئين يربط بينهما جسر ويشمل على العناصر التالية :-

- المدخل الرئيسي يقع في واجهة المبنى من الناحية الشمالية ويطل على شارع النيل .
- المبنى الرئيسي يقع في 6 طوابق ويحتوي على بدرون يشمل على الأقسام الفنية للمكتبة كتخزين الكتب والتغليف والطباعة والصيانة والخدمات الفنية الأخرى .
- يشمل الطابق الأرضي على مكتبة للاطفال ومكتبة لذوي الإحتياجات الخاصة .

- تشمل الطوابق الأخرى على قاعات للإطلاع والمطالعة وقاعات للعرض وقاعات متعددة الأغراض مثل المدارس وقاعات للإجتماعات والسنمارات والتدريب وما إلى ذلك .

المبنى الثاني :- فيشمل على المكاتب الإدارية للعاملين بالمكتبة وقاعات للعرض ويمر أسفله طريق يربط بين شارع النيل وشارع الجامعة .

## 2. مشروع المكتبة الإلكترونية :-

هذا المشروع يكون أساس من مكونات المكتبة الوطنية ويهدف إلى تحقيق أهداف المكتبة الوطنية في مجال الحفاظ على تراث الامه وإبراز مقوماتها الثقافية والحضارية ويتمثل هذا المشروع في تحويل مقتنيات الإنتاج الفكري السوداني المحفوظ في شكله التقليدي إلى الشكل الإلكتروني على وسائط إلكترونية تكون بمثابة الوسائط البديلة التي تتميز بالجودة والسرية في الحصول على المعلومات وتقاوم عمليات التلف والضياع والتي يسهل إتاحتها لمستخدمي المكتبة من على البعد ومع فوائد المكتبة الإلكترونية الأخرى تسهل الربط بقواعد البيانات والمعلومات ذات الصلة وإتاحتها للباحثين.

## ومن مشروعات المكتبة الأخرى:-

- إنشاء المكتبات العامة بالمركز والولايات وذلك بالتنسيق مع الولايات.
- إنشاء المكتبات المدرسية بالتنسيق مع وزارات التعليم بالمركز والولايات وقطاع الأعمال في إطار المسؤولية المجتمعية له وكذلك منظمات المجتمع المدني ذات العلاقة.
- إعداد ونشر البليوجرافيا الوطنية والسجل الإستنادي للمؤلفين.
- إنشاء مركز لرقمنة التراث الثقافي السوداني.

## أهم المشروعات المنفذة:-

### مشروع مكتبة مسافر على القطار:-

دشنت المكتبة الوطنية في نوفمبر من العام 2020م مشروع مكتبة مسافر علي القطار أحد مشروعات الشبكة الدولية لقادة المكتبات المبدعين الناشئين في الشرق الأوسط وشمال افريقيا برعاية المكتبة الوطنية السودانية.

### مشاركة المكتبة بالمعرض الحربي:-

شاركت المكتبة الوطنية السودانية بمعرض المتحف الحربي ضمن احتفالات القوات المسلحة السودانية بعيدها السابع والستون تحت شعار ( جيش قومي لوطن آمن)، وكانت مشاركة المكتبة بكوكبة مميزة من السودانية التي تحدثت عن التاريخ السياسي السوداني والعسكري وأيضاً بعض الشخصيات العسكرية بالإضافة للكتب الثقافية.

### المشاركات الخارجية:-

- المشاركة في معرض القاهرة الدولي للكتاب 2015م.
- المشاركة في معرض الدوحة الدولي للكتاب 2015م.
- المشاركة في معرض أبوظبي الدولي للكتاب 2016م.